

جمع

الحبيب العلامة الفاضل

أبي بكر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر

عفى الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

آمين

الموائد في شتى الفوائد

جمع

الحبيب العلامة الفاضل

أبي بكر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر

عفى الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

آمين

الفاتحة إلى روح مشايخ القهوة البنية والسادة العلوية والأولياء والصوفية وجميع البرية وكل من يشربها بنية أن يصلح الله النية والطوية ويقضي الحاجة الدينية والدنيوية والأخروية والحسية والمعنوية الظاهرة والخفية بجاه خير البرية وأن الله ييسر البنين والعوين ويقضي الدين بجاه الحسن والحسين وخديجة زوجة سيد الكونين وعمران ابن الحصين وإلى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(الفاتحة)




بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة جامع الفوائد

هو العلاَّمة العارف بالله الحبيب أبو بكر بن عمر بن عمر بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد ابن يحيى. وصفه تلميذه الحبيب محمد حسن عيديد بقوله: «الحبيب العارف بالله، ذو الكرامات الخارقة، والأنوار الشارقة»[1]. وصفته بعض مشجرات الأنساب بأنه كان «سيداً كريماً فاضلاً، له الإدلال على الأولياء، ذا دعابة»[2].

وُلِد الحبيب المذكور في قرية مسيلة آل شيخ سنة (١٢٥٥هـ)[3]، وترعرع تحت نظر والده، ولابد أن يكون قد تشرَّب من ينابيعه العلمية الفياضة، وأسراره النبوية النورانية؛ إذ كانت التربية الأبوية إبَّان تلك الحقبة هي السائدة بين أبناء السادة آل با علوي. ولا يستبعد أن يكون قد نهل أيضاً من ينابيع عمَّيه العلامتين السيدين عقيل ومحمد الفياضة؛ فقد كان البيت الذي نشأ فيه يُذكِي منه عبَقُ العلمِ، والسرُّ النبوي الذي ورَّثه جده العلامة النحرير الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى لأولاده، وأحفاده من بعده.

---

(١) إتحاف المستفيد: ٥.

(٢) شجرات أنساب آل يحيى رقم (١).

(٣) انظر: تاريخ الشعراء الحضرميين: ٥/ ٢٦٢ (هامش).

ولم يكتف العلامة المترجم له بالتتلمذ على الشيوخ، وإنما تبادل التتلمذ أيضاً على أقرانه الذين هم في طبقته، ومن أبرزهم السيدان العلمان عبد الله بن محسن العطاس (١٢٦٢-١٣٥٣هـ) (١)، ومحمد بن حامد السقاف (١٢٦٥ - ١٣٣٨هـ)(٢).

ولعل القطر الحضرمي في ذلك الزمان كان يعجُّ بالعلماء والفقهاء والدعاة، مما جعل نفس العلامة المترجم له تتوق وتتطلع لنشر الدعوة إلى الله خارج القطر الحضرمي، حيث يُعَزُّ وجود العلماء هناك. فسافر مولياً وجهه شطر مناطق جنوب شرق آسيا، و بالتحديد إلى جاوه وسورابايا. ثم آثر المقام هناك بقية حياته. ولعل السبب في ذلك يعود إلى حاجة الناس الشديدة إليه في تلك البقاع؛ نظراً لكثرة عدد سكانهم، وقلة بضاعتهم في معرفة تعاليم الدين الحنيف. وقد كان طلبة العلم يفدون إليه من كل حدب وصوب، حتى من أهل الجهة الحضرمية؛ إذ لم تحُلْ البلدان والبحار والمحيطات بين وصول طلبة العلم الحضارم إليه. ومن أبرز أولئك الطلبة النجباء الذين تتلمذوا على يديه الحبيب محمد بن

(١) انظر: تاريخ الشعراء الحضرميين: ٤/ ١٧٩.

(٢) انظر: المرجع السابق: ٤/ ٢٢٤.

حسن عيديد في سربايا[1]، والشيخ حسن عبدالله بارجاء (١٢٩٦-...هـ)[2] في جاوه، والسيد علوي بن محمد الحداد (١٢٩٩- ١٣٤٤هـ) [3]، أما أبرز التلاميذ الذين أجازهم العلامة المترجم له فهو الباحث المؤرخ السيد عبد الله بن حسن بلفقيه (١٣١٤-... هـ) [4].

ولم يزل العلامة المترجم له باذلاً نفسه ونفيسه في خدمة الدعوة إلى الله[5] حتى فاضت روحه الطاهرة في مدينة سورابايا الأندونيسية في الأول من شهر رمضان سنة ١٣٣١هـ[6].

و قد أخلف من الأبناء ثلاثة، هم: الخطيب السيد علي، والسيد حسين، والسيد محمد، وقد انقرض هذا الأخير، ولم يخلف ذرية[7].

---

(١) انظر: إتحاف المستفيد: ٥.

(٢) انظر: المرجع السابق: ٥/ ٢٣٩.

(٣) انظر: المرجع السابق: ٥/ ٢٦٢.

(٤) انظر: تذكرة الباحث المحتاط في تاريخ وشؤون الرباط: ٧، وشمس الظهيرة: ١/ ٣٩٤.

(٥) و أما ما يسمع عنه من الكرامات الخارقة من لدن العوام و نحوهم فهو مما يقدح في منزلته العلمية، و لا يصلح الكثير منها للرواية؛ إذ إن الكثير من تلك الأساطير التي يدعي أصحابها بأنها كرامات هي مما تخجل الأذن من سماعها فضلاً عن روايتها.

(٦) انظر: تاريخ الشعراء الحضرميين: ٥/ ٢٦٢ (هامش)، وقد ورد في شجرة أنساب آل يحيى رقم (١) أنه توفي سنة ١٣٣٢هـ.

(٧) انظر: شجرة أنساب آل يحيى رقم (١) و (٢).

مؤلفاته:

لم يصل إلينا شيئاً ذا بال من مؤلفات الحبيب المترجم له، ولعله كان من الذين يؤثرون الاقتصار على الدعوة باللسان، ويتركون أمر التدوين والتأليف لتلاميذهم ومريديهم. ومع ذلك فقد ترك مؤلفاً صغيراً مخطوطاً يحوي عدداً من الأذكار والإجازات، يحمل عنوان «الموائد في شتى الفوائد» [1].

(١) بإختصار من كتاب شرف المحيا في تراجم عدد من علماء وأدباء آل يحيى للسيد محمد بن علوي بن أحمد بن يحيى

بسم الله الرحمن الرحيم

فائدة:

إذا أردت أن لا يضرك شيء من السحر وأهل النجوم فاقرأ هذه الآيات ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء: ١٣] ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٧١] (ثلاث مرات) انتهى والله أعلم.

فائدة:

لدفع الأعداء وأخذ الثار منهم يكرر هذا الدعاء (ثلاثمائة وست مرات) «**يا قاهر يا شديد البطش أنت الذي لا يطاق انتقامه انتقم لي من فلان ومن فلان**» اهـ.

فائدة:

ومما أفادني به السيد الفاضل محمد بن عقيل بن إسحاق بن يحي نفعنا الله به هذه الفائدة للجدري تقرأ سورة ﴿ يس ﴾ المعظمة النافعة (إحدى وأربعين مرة) ومع تلاوتك لكل مرة من ذلك العدد تضع حبة عدس بقشرها الذي هو مائل السواد والحمر قليل تحت لسانك حال القراءة من ابتدائك في القراءة إلى تمام السورة وتلك الحبة في فيك تحت لسانك

هذه مرة واحدة، وهكذا الثانية والثالثة إلى تمام الإحدى والأربعين ثم يأكل ذلك الذي لم يجدر فإن شاء الله بقدرته لم يضره شيء ولا يأتيه ذلك. مجرب صحيح انتهى و الله أعلم.

فائدة:

من السيرة النبوية التي هي لسيدنا الحبيب أحمد بن زين نفعنا الله به آمين قال: مر يوماً سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه على سيدتنا عائشة رضي الله عنها فقال لها: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم دعاء كان يعلمناه، وذكر أن عيسى ابن مريم عليهما السلام كان يعلمه أصحابه ويقول لو كان على أحدكم جبل دين قضاه الله عنه قالت: نعم يقول: «**اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك**» قال أبوبكر: وكان علي دين وكنت له كارها فقلته فلم ألبث إلا يسيرا حتى انقضى اهـ.

فائدة:

قال البكري رضي الله عنه: من قال «**اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق الناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حق قدره ومقداره العظيم**»

ولو في عمره مرة واحدة ودخل النار يقبضني بين يدي الله تعالى والله الموفق انتهى والله أعلم.

فائدة:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم **«من صلى صلاة المغرب في جماعة وصلى بعدها ركعتين من غير أن يتكلم في شيء من الدنيا يقرأ الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة بنى الله له ألف ألف مدينة من الدر والياقوت في جنان عدن»** انتهى والله أعلم.

فائدة:

قال الشيخ مصطفى العروسي في حاشيته على شرح الشيخ زكريا على رسالة القشيري في مناقب الشيخ أبي بكر محمد بن علي بن جعفر الكتاني أنه قال: كان في رأسي وجع فرأيت المصطفى صلى الله عليه وآله و سلم فقال لي: اكتب هذا الدعاء **«اللهم بثبوت الربوبية وبعظيم الصمدية وبسطوات الإلهية وبقدم الجبروتية وبقدرة الوحدانية»** فكتبته وجعلته على رأسي فسكن حالا. انتهى

فائدة:

هذا حزب سيدي الشيخ الكبير إبراهيم الدسوقي يقرأ صباحاً ومساءً (ثلاثاً) وهو دافع لكل أنواع البلاء نفع الله به آمين.

«بسم الله الرحمن الرحيم بسم الإله الخالق الأكبر، وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر، لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق، يلجمه بلجام قدرته احما حمسا اطها طمسا وكان الله قويا عزيزا حمعسق حمايتنا كهيعص كفايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم(ثلاثاً)، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، يا بارئ (مائة مرة) انتهى والله أعلم.

عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم إن للموقف ألف هول أدناها الموت وإن للموت تسعة وتسعين جذبة؛ لألف ضربة بالسيف أهون من جذبة منها؛ فمن أراد أن يؤمنه الله تعالى من تلك الأهوال فعليه بعشر كلمات خلف كل صلاة وهي هذه «**اللهم إني أعددت لكل هول ألقاه في الدنيا والآخرة لا إله إلا الله ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رخاء وشدة الشكر لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون ولكل ضيق حسبي الله**

ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». انتهى والله أعلم.

فائدة:

ينبغي لكل إنسان أن يقرأ هذا في كل صباح ومساء هذا الذكر مخصوصاً بعد كل فريضة «**لا إله إلا الله أرضي بها ربي ، لا إله إلا الله أفني بها عمري ، لا إله إلا الله أقطع بها دهري ، لا إله إلا الله أونس بها قبري ، لا إله إلا الله ألقى بها ربي، لا إله إلا الله أعدها لكل شيء يجري**». اهـ الهدية السنية.

الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة، الحمد لله الذي هداني للإيمان قبل علمي به، الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد صلى الله عليه و سلم ، الحمد لله الذي جعل رزقي إليه ولم يكلني إلى غيره، الحمد لله الذي لم يفضحني بسريرتي على رؤوس الخلائق اهـ الذخائر.

فائدة:

من كان له حاجة لم تقض أو كان في كرب أو هم أو غم ونزلت به مصيبة فليقم في جوف الليل ويتوضأ ويحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين بما تيسر وإذا سلم من صلاته وهو مستقبل القبلة يصلي على النبي صلى الله عليه و سلم (ألف مرة) بهذه الصيغة: «**اللهم صل على سيدنا**

ومولانا محمد صلاة تحل بها عقدتي وتفرج بها كربتي وتنقذ بها وحلتي وتقضي بها حاجتي» اهـ. فإن الله يفرج ما نزل به اهـ.

فائدة:

عن الفقيه الولي الكبير أحمد بن موسى بن عجيل رحمه الله أنه قال: من أراد سفراً وأحب السلامة فيه من كل محذور فليصل ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد وبعد السلام يقرأ سورة لإيلاف قريش ثم ليقل «**اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد فاصحبني في سفري هذا بالسلامة والعافية واخلفني في أهلي ومالي وولدي بخير برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين**» اهـ والله أعلم.

فائدة:

من أسباب حسن الخاتمة المواظبة على صلاة ركعتين بعد راتبة المغرب وهي أن تقول في نيتها: أصلي ركعتين من صلاة الأوّابين بنية حفظ الإيمان، ويقرأ بعد الفاتحة آية الكرسي والإخلاص والمعوذتين؛ فإذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه و سلم (عشر مرات) ثم يدعو بهذا الدعاء وهو «**اللهم إني أستحفظك إيماني وديني فاحفظهما علي في حياتي وعند وفاتي وبعد مماتي يا أرحم الراحمين**» (ثلاثا) اهـ والله أعلم.

فائدة:

روي عن الشيخ موسى بن عجيل أنه قال: من قرأ أربع آيات في وجه العدو غلبه وقهره ومن قرأها على من يخاف شره كفاه الله شره وهي في كل آية عشر قافات الأولى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٦] والثانية: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١]، والثالثة: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] والرابعة: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧] اهـ. والله سبحانه أعلم.

فائدة:

لدفع الفئران والأرضة تكتب وتوضع في البيت وهي: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾، ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾، **بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، يا دافع يا مانع ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**» اهـ

فائدة:

لطرد الفئران من البيت والزرع تكتب على أربع شقاف خزف غير مشوية ، على الأولى: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، وعلى الثانية: ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾، وعلى الثالثة ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾، وعلى الرابعة: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وتوضع في كل جانب من جوانب البيت أو الزرع واحدة ، ثم تكتب على شقفة خامسة: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ وتوضع على باب البيت أو البستان.. اهـ والله أعلم.

فائدة:

أخرجها الأصفهاني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: من كانت له حاجة إلى الله فليصم الأربعاء والخميس والجمعة؛ فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى الجمعة فتصدق بصدقة قلّت أو كثرت؛ فإذا صلى الجمعة قال: «**اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السماوات والأرض الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته أن تصلي على محمد وأن تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا**» فإنه يستجاب له اهـ.

فائدة:

أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن عمرو بن قيس المزني قال: بلغني أن من صام الأربعاء والخميس والجمعة، ثم شهد الجمعة مع المسلمين، ثم ثبت بتسليم الإمام وقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد (عشر مرات) ثم مد يده إلى الله عز وجل وقال: «**اللهم إني أسألك باسمك العلي الأعلى الأعز الأكرم الأكرم لا إله إلا الله**

الأجل العظيم الأعظم وسأل شيئا إلا أعطاه إياه عاجلا أو آجلا ولكنكم تعجلون».. انتهى والله أعلم.

فائدة:

عن سيدنا معروف الكرخي بسنده إلى ابن عباس من قال عند منامه: «**اللهم لا تأمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك، ولا تكشف عنا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين ، اللهم أيقظنا في أحب الساعات إليك حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا**». بعث الله له ملكا في أحب الساعات إليه ليوقظه فإن قام وإلا صعد الملك فإن لم يقم كتب الله له ثواب ذلك الملك فإن قام ودعا استجيب له، قال في العوارف: فإن لم يقم تعبدت الملائكة في الهواء وتكتب له عبادتهم اهـ. قال النووي في الأذكار: اعلم أنه ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الأعمال أن يعمل به ولو مرة ليكون من أهله اهـ. والله أعلم.

فائدة:

عن الشيخ أبي العباس المرسي من قرأ هذا الدعاء بعد صلاة الصبح على طهارة (سبعين مرة) ثم دعا بها أحب قضيت حاجته وهو: «**بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا قديم يا دائم يا صمد يا ودود يا وتر**» اهـ.

فائدة:

عن الفقيه إسماعيل الحضرمي أنه قال: إذا طلبت حاجة وتعسرت عليك فاقرأ سورة (يس) أربع مرات ولا تفرق بينهن بكلام؛ فإذا فرغت فقل: «سبحان المفرج عن كل محزون، سبحان من جعل الخزائن بين الكاف والنون، سبحان من أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ، يا مفرج الهموم فرج همي» (أربع مرات) ثم تسأل حاجتك من أمر الدنيا والآخرة؛ فإن قضيت وإلا فيسبني اهـ. والله أعلم.

فائدة:

ذكر عن بعض الصالحين أن من قال: «اللهم إني أسألك بأنك ملك وأنت على كل شيء قدير وما تشاء من أمر يكون اجعل لي كذا وكذا قضيت حاجته بإذن الله تعالى» اهـ. والله أعلم وأحكم.

فائدة:

هذا الدعاء لسيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد يقرأ بعد قراءة سورة (يس) المعظمة وهو: «اللهم إنا نستحفظك ونستودعك أدياننا وأنفسنا وأهلنا وأولادنا وأموالنا وكل شيء أعطيتنا ، اللهم اجعلنا في كنفك وأمانك وعياذك من كل شيطان مريد وجبار عنيد وذي عين وذي بغي وشر كل ذي شر إنك على كل شي قدير، اللهم جملنا بالعافية

والسلامة وحققنا بالتقوى والاستقامة وأعذنا من موجباتِ الندامة إنك سميع الدعاء، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأولادنا ومشائخنا ومعلمينا ولإخواننا في الدين ولأصحابنا وأحبابنا ولمن أحبنا فيك ولمن أحسن إلينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين وصل اللهم على عبدك ورسولك سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وارزقنا كمال المتابعة له ظاهرا وباطنا في عافية وسلامة برحمتك يا أرحم الراحمين» اهـ.

فائدة:

هذا الدعاء له أيضا رضي الله عنه يقرأ بعد قراءة آية الكرسي المحترمة، قال نفع الله به تقرأ الآية المذكورة أولاً بحضور وخشوع وتدبر وترتيل (ثلاثا أو سبع أو إحدى عشر مرة) أو على قدر فراغه وحضوره وخشوعه وتوجهه ويجعلها وردا عند المهمات فمن فعل ذلك مع الإخلاص وقرأ هذا الدعاء لابد وأن يحصل له شيء من بركاتها وهو مجرب وهو هذا: «**الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله، يا الله يا حي يا قيوم يا مالك يا قدوس يا لطيف يا قاهر يا عليم يا محيط يا واسع يا حفيظ يا علي يا عظيم، أسألك يا الله يا رب أن تحي قلبي وروحي بنور معرفتك ومحبتك، وتحي جسمي وجوارحي بنور عبادتك،**

ولزوم طاعتك، ودوام خدمتك، وأن ترزقني حسن القيام بحقك، وتملأ يدي من طيب رزقك، وتشملني بخفي لطفك ورأفتك، وملكني زمام نفسي حتى أقودها إلى ما فيه رضاك ونيل القرب منك، وطهرني من دنس المخالفات والغفلات والشهوات، وآتني رحمة من عندك وعلمني من لدنك علما وهب لي حكمة وحكما، وعافني من سخطك وغضبك وجميع أنواع بلائك، واحفظني من شرار خلقك وشرورهم ومن الشرور كلها ومن جميع البليات والمحن، وأعذني من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، واجعلني من الذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا ولا بغيا ولا عنادا، وهب لي فضلا عظيما وكفر عني سيئاتي وأدخلني مدخلا كريما، يا أرحم الراحمين» (ثلاث مرات) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. انتهى.

فائدة:

أخرج الديلمي عن أنس حديثاً نبوياً ألا أعلمك ما علمني جبريل إذا كان لك حاجة إلى بخيل شحيح أو إلى سلطان جائر أو غريم فاحش تخاف فحشه فقل: «اللهم إنك أنت العزيز الكبير، وأنا عبدك الضعيف الذليل الذي لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم سخر لي فلانا كما سخرت فرعون لموسى، ولين قلبه كما لينت الحديد لداؤود، فإنه لا ينطق إلا

بإذنك وناصيته في قبضتك وقلبه في يدك جل ثناؤك يا أرحم الراحمين».

انتهى.

فائدة:

إذا أردت أن لا يراك أحد من الكافرين والمنافقين والباغين والحاسدين فاقرأ على ثلاثة أحجار أو سبع حصيات واربطهن في ثوبك فإنه لا يراك أحد وهذا ما تقرأه ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ﴾، ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾، ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾. انتهى. والله أعلم.

فائدة:

صلاة الحاجة ركعتان يقرأ في الأولى بعد الفاتحة آية الكرسي وفي الثانية ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا

حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾، ثم يقول «اللهم يا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريبا غير بعيد، ويا شاهدا غير غائب، ويا غالبا غير مغلوب، يا حي يا قيوم، يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي ملأت عظمته السماوات والأرض، وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأبصار ووجلت القلوب من خشيته أن تصلي على محمد وعلى آل محمد، وتجعل لي من أمري فرجا ومخرجا» رواه الطبراني عن أنس مرفوع. انتهى.

فائدة:

هذا حزب يقال أنه للإمام الشيخ العارف بالله أحمد بن عجيل نفعنا الله به وهو هذا: «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني تحصنت من جميع من يضرني ويؤذيني ويردني بسوء بالاسم الذي أسسه الله سوره لا إله إلا الله بابه محمد رسول الله همسا همسا ميمونا ان الأسد سهمي نفذ منه المدد فلا أبالي من أحد بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١

﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (ثلاثاً) اللهم اكفني هم الدنيا والآخرة (ثلاثاً) اللهم اكفني ما أهمني وما لم أهتم به وما أنت أعلم به مني (ثلاثاً) اللهم اكفني ما أهمني في آخرتي ودنياي (ثلاثاً) اللهم أنت المستعان على جميع الأمور ولا بلاغ إلا بك (ثلاثاً) اللهم إني أنزل بك جميع حاجاتي وأنت خير منزول به (ثلاثاً) اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعادتك الحسنة (ثلاثاً) انتهى. والله أعلم.

فائدة:

من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه و سلم أو أحد من الموتى أو غير ذلك فليتوضأ وليلبس ثيابه ولينم مستقبل القبلة على يمينه ويقرأ وهو مضطجع والشمس وضحاها والليل إذا يغشى والإخلاص سبعاً سبعاً ثم يقول «**اللهم أرني في منامي كذا وكذا واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وأرني في منامي ما أستدل به على استجابة دعوتي**» يفعل ذلك سبع ليالٍ متوالية فإن لم ير شيئا فليعلم أنه قد أساء في أمره. مجرب صحيح. اهـ والله أعلم.

وقد أجازني في قراءة هذه الفائدة الحبيب المذكور والحبيب عبد الله بن أبي بكر العطاس والحبيب شيخ بن محمد الحبشي.

فائدة:

وهذه فائدة أخرى عن سيدي عبد الله بن الحسين أنه قال من قرأ سورة (يس) في موضع واحد نظيف طاهر خال عن الخلق (أربع مرات) لا يفرق بينهما بكلام ولا سكوت طويل ثم يقول بعد ذلك (ثلاث مرات) «**سبحان المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان من أمره بين الكاف والنون سبحان من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون يا مفرج الهموم يا حي يا قيوم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وافعل لي كذا وكذا**» فإن حاجته تقضى كائنا ما كانت قلت وذلك مجرب صحيح بشرط حسن الظن والنية وأن لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم ولا على أحد، وقد أمر بذلك سيدنا المذكور آل سيؤن وهم في غاية الضيق من يافع فزالت يافع منها انتهى.

فائدة عظيمة:

قيل أن بين الجنة والعبد مائة ألف هول فمن قرأ هذا الدعاء أمن منهن جميعا وهو: «**بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارحمنا إذا عرق الجبين وكثر منا الأنين وأيس منا الطبيب وبكى علينا الحبيب، اللهم ارحمنا إذا وارانا التراب وأودعنا الأحباب وفارقنا النعيم وانقطع عنا النسيم، اللهم ارحمنا إذا نسي اسمنا وبلى جسمنا واندرس قبرنا وانطوى ذكرنا ولم يزرنا**

زائر ولم يذكرنا ذاكر، اللهم ارحمنا يوم تبلى السرائر وتبدى الضمائر وتنشر الدفاتر وتوضع الموازين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين آمين» انتهى والله أعلم.

فائدة:

عن الشيخ الثعلبي إذا ضاع لك عبد أو جارية أو غير ذلك فاجلس في الموضع الذي خرج منه وتقرأ يا لطيف يا حفيظ (مائة وتسعة وعشرين مرة) وبعد ذلك تقرأ هذه الآية الشريفة (مائة وتسعة وعشرين مرة): ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴾ وتكرر في كل مرة «يأت بها الله» (ثلاث مرات) فإن الهارب أو الضائع يرجع بإذن الله تعالى، وهذا مجرب والعمدة على حسن النية واليقين وإخلاص العمل اهـ. والله أعلم.

فائدة:

من قرأ هذه الفائدة أمن مما يخاف وهي: «بسم الله الرحمن الرحيم إحدى وعشرين مرة وبسم الله على ديني وعلى نفسي وعلى مالي» انتهى.

والله سبحانه أعلم.

فائدة:

لحفظ ما شئت تقول في كل يوم أربعين مرة: «اللهم اجعل نفسي نفسا طيبة طائعة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك» اهـ.

فائدة:

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ قال التميمي رحمه الله هذه الآية إذا كتبت للمسحور في كفه الأيمن ولعقها بلسانه وهكذا تكتب وتلعق إلى سبعة أيام وهو طاهر زال عنه السحر ولم يؤثر فيه السحر إلى آخر عمره انتهى. والله أعلم.

فائدة:

عن المعلم عبد الله بن عمر باغريب عن الحبيب الإمام أبي بكر بن حسين بلفقيه صاحب آشى نفع الله به أنه قال: من صلى على النبي صلى الله عليه وآله و سلم بهذه الصلاة (خمسمائة مرة) يوم الجمعة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة وهي: «اللهم صل على النور الذاتي والسر الساري سره في جميع الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم» اهـ.

فائدة:

من حياة الحيوان هاتان الآيتان من الأسماء المخزونة من كتبهما وحملهما بورك له في جميع أحواله ونصر على أعدائه وينفعان الأمراض الباطنة والظاهرة وكل آية منهما جمعت الحروف المعجمة وتكتب في إناء نظيف وتمحى بدهن طيب ويطلى به كل ألم يزول ويبرأ من يومه في الغالب مجرب وهما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، وقوله تعالى: "﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ انتهى ملخصا والله أعلم.

فائدة:

هذه عزيمة للوباء تكتب وتحمل فإن الوباء بإذن الله لم يقرب حاملها وهي عن الحبيب العلامة محسن بن علوي السقاف نفع الله به آمين وهي هذه: «**بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اللهم سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت بألطافك الخفية الدائرة النازلة من باب الملكوت حتى تشفي بلطفك خلقك وتعينهم وتقيهم عن إنزال قدرتك يا ذا القدرة الكاملة والرحمة الشاملة يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم**» اهـ

فائدة:

عن سيدنا الحبيب العلامة عبد الله بن علوي بن محمد الحداد نفعنا الله به لما طلب منه بعض تلامذته دعاء لسعة الأرزاق وقضاء الدين كتب لهم هذا الورد وهو: «**بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل إنا لله وإنا إليه راجعون ما شاء الله لا قوة إلا بالله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك أسألك رزقا طيبا وعملا صالحا**

وأسألك العافية في الدنيا والآخرة والوفاة على الإسلام يا أرحم الراحمين يقال صباحا ومساء» انتهى والله أعلم.

فائدة:

قال في العوارف العلامة السهروردي: من قال: «**لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله عز وجل، واستغفر الله الأول والآخر والظاهر والباطن، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير**» عشراً حين يصبح وعشراً حين يمسي أعطاه الله ست خصال الأولى يحرس من إبليس وجنوده، الثانية يعطى قنطارا من الأجر، الثالثة يرفع له درجة في الجنة، الرابعة يزوجه الله في الجنة الحور العين، الخامسة إثنا عشر ملكا يستغفرون له، والسادسة يكون له من الأجر كمن حج واعتمر. انتهى والله أعلم.

فائدة:

هذه الصلاة عظيمة تقرأ كل يوم ولو مرة واحدة ويقال أن من داوم عليها لحده النبي صلى الله عليه وآله و سلم في قبره وهي: «**اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب عالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم**». انتهى والله أعلم..

فائدة:

للصداع من نظم الشيخ يوسف الكوراني وذلك أن تكتب حروف أوائل كلمات هذا البيت الآتي ذكره:

إني حملت إليك كل كريمة حذرا على حفظ المتيم ما حنت

ا ح ا ك ك ح ع ح ا م ح اهـ والله أعلم.

فائدة:

للأمراض السوداوية يقال بعد فرض الصبح (سبع مرات) هذا الاسم «**يا هادي النفوس بلا مثال خلا من غيره**» فإن فيه سراً عجيباً لها ولدفع الوسواس وله في تزكية النفوس سر عجيب، كذا نقل عن مولانا الشيخ محمد الشناوي. انتهى والله تعالى أعلم.

فائدة:

هذا الدعاء من دعا به وهو مريض شفاه الله: «**سبحانك ما أكرمك وبحالي ما أعلمك وعلى فرجي ما أقدرك أنت ثقتي ورجائي فاجعل حسن ظني فيك دوائي**» آمين اهـ.

فائدة:

لدفع البليات والدواهي إذا نزلت على شخص أو على مدينة بلاء فليقرأ قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ (اثنى عشر ألفاً) فإن الله

تعالى يكشفه كما جرب ذلك في بلدة بخارى وقد نزل بها بلاء فقرئت الآية في ليلة العدد المذكور فكشف الله ذلك في صباحها، ومن قرأها حين يأوي إلى فراشه (سبع مرات) أمنه الله تعالى من السرق والحرق والغرق وكذلك إذا قرأها عند قيامه من النوم (سبع مرات). انتهى والله أعلم.

فائدة:

لشفاء المريض وتخليص المحبوس ولكل حاجة يذكر اسمه تعالى يا لطيف عدد (١٦٦٤١) بنية شفاء المريض في مجلس واحد ويقرأ بعده قوله تعالى ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٢٩) مرة يتعافى بإذن الله تعالى مجرب ويقرأ للمحبوس كذلك يخلص سريعاً كذا نقل عن مولانا الشيخ القشاشي رحمه الله تعالى. انتهى والله تعالى أعلم.

فائدة:

لوضع الحمل أجازني فيها العم طاهر الجفري وهي أن يأتي بإناء فيه ماء ويقرأ فيه فاتحة الكتاب (ثلاثاً) ﴿وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾(ثلاثاً) ثم يتفل فيه (ثلاثاً) ثم يسقى لها وإن شاء الله تضع الحمل من غير تعب. اهـ والله أعلم.

فائدة:

من البهجة من مناقب سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به أنه قال: إذا بدت منكم حاجة فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والإخلاص (إحدى عشر مرة) ثم بعد السلام يمشي إلى جهة المشرق (إحدى عشر قدماً) ثم يقول «**يا حي يا قيوم**» (ثلاث مرات) ثم يتوسل إلى الله ويقول: «**اللهم إني أسألك بالسر الذي بينك وبين عبدك عبد القادر افعل لي كيت وكيت**» والله العظيم الذي لا إله إلا هو لقد عسرت علينا أمور فلما فعلنا ذلك تسهلت كلها اهـ. والله أعلم.

فائدة:

أجازني الشيخ عبد الرحمن باقيس في قراءة هذه الآية: ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ اهـ والله أعلم.

فائدة:

أجازني الحبيب الفاضل العلامة علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور باعلوي في هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله و سلم: «**اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق الهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله وصحبه وسلم حق**

قدره ومقداره العظيم» اهـ والله أعلم. وأجازني الحبيب المذكور في هذا الدعاء: «الحمد لله الذي هداني للإيمان قبل علمي به الحمد لله الذي جعلني من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله و سلم الحمد لله الذي جعل رزقي إليه ولم يكلني إلى غيره الحمد لله الذي لم يفضحني بسريرتي على رؤوس الخلائق» انتهى والله أعلم.

فائدة:

أجازني السيد الفاضل علي باحسين في هذه الصلاة على النبي: «اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله» انتهى والله أعلم.

فائدة جليلة:

ومما نقل من الديوان لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه هذه الأبيات ذكر ذلك في الكتاب المسمى نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار وهي هذه الأبيات:

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجيك بمثلها يوما ويوما تجيك بحمأة وقليل ماء

لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد إن أردت بلا مراء

وفي يوم الأحد البناء لأن فيه تبدى الله في خلق السماء

وفي الاثنين إن سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلاثا ففي ساعاته سفك الدماء
وإن شرب امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاجٍ ففيه الله يأذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لم يعلمه إلا نبي أو وصي الأنبياء

انتهى والله أعلم

فائدة:

عن سيدي الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي نفعنا الله به أنه قال: من قال عند رؤية الجنازة (ثلاثاً) غفر الله لقائلها وللميت وللحاضرين ولأهل البلد: «**لا إله إلا الله العافي بعد قدرته، لا إله إلا الله الباقي بعد فناء خلقه، لا إله إلا الله كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه يرجعون**» اهـ والله أعلم.

فائدة:

أجازني السيد إبراهيم بن حسين في دعاء التاجر المشهور: «**بسم الله الرحمن الرحيم يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك،**

وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما لا إله إلا أنت يا مغيث أغثني (ثلاثاً) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» سربايا يوم الاثنين في ١٦ شوال ١٣٤٨هـ اهـ والله أعلم.

فائدة:

هذه الأبيات لإبراهيم بن أدهم رضي الله عنه ونفعنا به:

أنا عابد أنا ذاكر أنا حامد   أنا جائع أنا عاطش أنا عاري

هي ستة وأنا الضمين بنصفها   فكن الضمين بنصفها يا باري

انتهى والله أعلم

فائدة:

هذه استخارة تصلى ركعتين الأولى بعد الفاتحة تقرأ قل يا أيها الكافرون والثانية بعد الفاتحة تقرأ قل هو الله أحد وبعد السلام تقول: «الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله (عشر مرات)، اللهم إني أسألك يا كافي يا مكفي يا من هو عن عيون الخلق مخفي أسألك باللوح والعرش والكرسي أن تريني ما اخترته لي في نفسي إن كان خيرا لي في الزواج أو في الحاجة فأرني في نومي هذا سواد أو حمرة

ورضي الله عن سيدنا عمر بن الخطاب، اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله (عشر مرات)» اهـ والله أعلم.

فائدة:

أجازني الحبيب الفاضل عبد الله بن محسن العطاس في هذه الصلاة: تصلي ركعتين لله تعالى وبعد السلام تقرأ قل هو الله أحد (عشر مرات) والمعوذتين (مرة مرة) وتقرأ «اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (خمسة وعشرين مرة)، ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾، ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾»، وتهب ثوابها للشيخ عبد القادر الجيلاني اهـ. والله أعلم.

فائدة:

أجازني السيد الفاضل أحمد بن محسن بن عبد الله الهدار تصلي ركعتين بنية قضاء الحاجة في الأولى بعد الفاتحة تقرأ قل يا أيها الكافرون والثانية بعد الفاتحة تقرأ قل هو الله أحد وبعد السلام تستغفر الله (عشر مرات) وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله و سلم (عشر مرات) وتقرأ آية الكرسي (ثلاثمائة وثلاثة عشر مرة) وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله

و سلم (عشر مرات) ولا يمكن أن تتكلم وبعد ما تخرج من البيت تقرأ الفاتحة (خمسين مرة) انتهى والله أعلم.

فائدة:

أجازني المذكور في قراءة هذا التهليل: تقرأ من لا إله إلا الله (سبعين ألف مرة) وبعد ذلك تقول هذا الدعاء: «**اللهم ها أنا قد هللت سبعين ألفا أشتري بها نفسي من النار فاعتقني اللهم من النار وأدخلني الجنة دار القرار برحمتك يا أرحم الراحمين**» اهـ والله أعلم. ولك أن تشتري بها غيرك اهـ.

فائدة:

من كتاب نزهة المجالس «**أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**» اهـ والله أعلم.

فائدة:

قال معروف الكرخي من قال حين يستيقظ من الليل «**سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر استغفر الله العظيم، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك ولا يملكهما أحد سواك**»، يقول الله لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد يا جبريل اقضي حاجة عبدي. والله تعالى أعلم.

فائدة:

قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم من قال إذا استيقظ: «سبحانك لا إله إلا أنت اغفر لي» انسلخ من خطاياه كما تنسلخ الحية من جلدها. رواه الإمام أحمد اهـ والله تعالى أعلم.

فائدة:

قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم: «ما من عبد يقول حين رد الله روحه لا إله إلا الله وهو على كل شيء قدير إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر» رواه ابن السني اهـ. والله أعلم.

فائدة:

قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم: «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فظهر وملك فقدر الحمد لله الذي يحي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» رواه الطبراني اهـ. والله أعلم.

فائدة:

عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم: «من صلى صلاة المغرب في جماعة، وصلى بعدها ركعتين من غير أن يتكلم بشيء من الدنيا يقرأ

الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد (خمس عشرة مرة) بنى الله له ألف مدينة من الدر والياقوت في جنات عدن» اهـ والله أعلم.

فائدة:

عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم «من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم اسكنه الله حظيرة القدس. قلت: فإن صلى أربعا قال: كان كمن حج حجة. قلت: فإن صلى ست ركعات. قال: يغفر الله له ذنوب خمسين سنة» اهـ. والله أعلم.

فائدة:

ذكر في عوارف المعارف أن النبي صلى الله عليه وآله و سلم سئل عن قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ فقال: «هي الصلاة ما بين العشائين» اهـ. والله أعلم.

قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم: «من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر» رواه الطبراني انتهى.

فائدة:

قال الحسن البصري رضي الله عنه: من أراد أن يشرب من الكأس الأوفى من حوض المصطفى صلى الله عليه وآله و سلم فليقل: «اللهم

صل على محمد وآله وأصحابه وأزواجه وأولاده وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين يا أرحم الراحمين» اهـ. والله أعلم.

وفي حديث آخر «يا علي من قال كل يوم إحدى وعشرين مرة اللهم بارك في الموت وفيما بعد الموت لم يحاسبه الله تعالى بما أنعم عليه في الدنيا» انتهى والله أعلم.

وقال النبي صلى الله عليه وآله و سلم: «ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس سبحان الرحمن الديان، لا إله إلا أنت مسكن العروق الضاربة ومنوم العيون الساهرة إلا شفاه الله تعالى» رواه ابن أبي دنيا والله أعلم.

ومن قال (سبعين مرة) «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك» أغناه الله تعالى اهـ.

ومن أراد أن يقبض السبحة فليقل «اللهم إني اقتديت بنبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله و سلم وبأوليائك الصالحين» اهـ.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات،

وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات، إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى.

فائدة:

لوجع الضرس تقرأ الفاتحة وآية الكرسي ثم هذه الآيات وهي: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾. انتهى..

وقد أجازني السيد عبد القادر بن علوي الحداد في هذه الفائدة لوجع الضرس تقرأ الفاتحة والمعوذتين (مرة مرة) ثم تقول «أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» (سبع مرات) اهـ.

وهذه الأبيات لسيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما

ليس الغريب غريب الشام واليمن
إن الغريب غريب اللحد والكفن
أن الغريب له حق لغربته
على المقيمين في الأوطان والسكن
لا تنهرن غريبا طال غربته
الدهر ينهره والذل والحزن
لأنني بين مكروب ومضطجع
كأنني برسول الموت يطلبني
واستخرج الروح خلى الجسم
من بين أهلي وأيديهم تقلبني
واستخرج النفس مني وهو يزعجني
من كل عرق بلا رفق ولا وهن
ودوروا لي طبيبا يداويني
ولا يراني طبيب الموت ينفعني

وحملــوني عــلى العيــدان أربعــة
نحــو المغــسل جــاني ثــم غــسلني
واسكب الماء مـن فـوقي وغـسلني
ثلاث غسلات فنادى القوم للكفن
وادرجــوني ثيابــا لا كــمام لهــا
وجـاؤ معهـم حنـوط ثـم حنطنـي
وحملــوني عــلى الألــواح أربعــة
نحــو الامــام فــصلى ثــم ودعنــي
صــلوا عــلي صــلاة لا ســجود لهــا
آخـر صـلاتي مـن الـدنيا فيـا حـزني
وحملــوني عــلى العيــدان أربعــة
نحــو المقــابر ذنبــي قــد تقــدمني
وأنزلــوني عــلى قــبر عــلى مهــل
وأنزلــوا واحــدا مــنهم يواســدني
هلــوا عــلي تــراب القــبر واغتنمــوا
حـسن الثـواب وكـل النـاس مـرتهنِ

وأهـلي قيـام عـلى قـبري وكلهـم

يبكـوا عـلي بكـاء لـيس ينفعنـي

تقاسـموا في جميـع المـال وانـصرفوا

وصـار ذنبـي عـلى ظهـري فـأثقلني

جمعـت مـالا وجـاء غـيري يعـيش بـه

مـا فـادني غـير رب العـرش يطلبنـي

وتبكـي أمـي وأولادي وكلهـم

يبكـوا بكـاء لـيس ينفعنـي

واسـتبدلت زوجتـي بعـلا لهـا بـدلا

وكـان يـسكن في بيتـي وفي وطنـي

وصـار أولادنـا عبيـدا لهـا ولـه

وصـار يخدمـه عبـدا بـلا ثمـن

هـذا مقـال الحـسن ابـن الإمـام عـلي

لي قلـب والـده في الـشام صرفنـي

ثـم الـصلاة عـلى المختـار سـيدنا

مـا لاح بـرق بـأرض الـشام والـيمن